

المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق / الأردن من وجهة نظر العاملات فيها

Kindergarten's Administration Problems in Al-Mafraq Province / Jordan -From the Point View of their Female Employees-

د. محمد عبود الحراحشة * - د. ياسين عبد الوهاب أحمد **

* أستاذ مشارك - قسم الإدارة التربوية والأصول - كلية العلوم التربوية - جامعة آل البيت - الأردن
** أستاذ مساعد - قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة الباحة - المملكة العربية السعودية

ملخص

هدفت الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/الأردن من وجهة نظر العاملات فيها، وأثر المتغيرات الآتية : نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة على المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (82) من العاملات، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (38) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (مشكلات المعلمات، مشكلات الأبنية والمرافق والتجهيزات، مشكلات الوسائل التعليمية، مشكلات الأطفال، والمشكلات الصحية)، وقد تم التحقق من الصدق والثبات للأداة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال بشكل كلي متوسطاً. أما فيما يتعلق بالمجالات فقد كان تقدير العاملات لمشكلات المعلمات مرتفعاً، في حين جاءت بقية المجالات بتقدير متوسط. كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير نوع المؤسسة وكانت الفروق لصالح مؤسسات رياض الأطفال الخاصة، كما دلت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير سنوات الخدمة وكانت الفروق لصالح فئة الخدمة من (1-5) سنوات، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقدير العاملات للمشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بمجموعة من التوصيات من أهمها: العمل على رفع أجور العاملات في مؤسسات رياض الأطفال وخاصة المؤسسات الخاصة.

الكلمات الدالة : المشكلات، مؤسسات رياض الأطفال، العاملات.

Abstract

The study aimed at identifying the problems confronting Kindergarten's administrations in Al-Mafraq province / Jordan from the point view of their female employees and the impact of the following variables : type of institution, educational qualification, Years of service. The sample of the study consisted of 82 female

employees. The main instrument used to achieve the objective of the research was a questionnaire consisting of 38 items distributed on five fields: employees' problems, buildings and facilities problems, educational aids problems, children's problems and health problems, and the validity and reliability of the study's tool have been approved. The results indicated that the female employees' opinions for all problems in general were medium. With regard to the five fields, their opinions towards teachers' problems were high. Meanwhile, their opinions towards the other fields were medium. The study showed the existence of differences at statistical significance in the opinion of female employees confronting kindergartens in Jordan due to the first variable (type of institution) and the differences were in favor of private kindergartens, the study also indicated the existence of differences at statistical significance for female employees' views regarding to the problems confronting kindergartens in Jordan due to the third variable (Years of service) and the differences were in favor of service category (from 1 - 5 years) and the study also showed the non-existence of differences at statistical significance in the employees' opinions regarding to the problems confronting kindergarten administrations in Jordan due to the second variable (educational Qualification). In light of the results the researchers suggest several recommendations among which the importance of increasing employees' salaries particularly in the private kindergartens should have major consideration.

Keyword : Problems, kindergartens, female employees.

المقدمة

البيت إلى المدرسة. حيث تترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكاناته وبذلك فهي تسعى إلى إكساب الطفل مهارات وخبرات جديدة. وتعد هذه المرحلة مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة. وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية. وسيكولوجيتها التعليمية التعليمية الخاصة بها (الحري، 2002).

وتهدف مرحلة رياض الأطفال إلى التنمية الشاملة والمتكاملة لكل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية. كما تهدف إلى تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعديدية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية. تنمية القدرة على التفكير والابتكار والتخيل. كما تهدف إلى التنشئة الاجتماعية والصحية السليمة وتعمل على تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر ليتمكن الطفل من أن يحقق ذاته. ومساعدته في تكوين الشخصية السليمة. وتكوين قيم روحية واكتساب سلوكيات ايجابية وذلك من خلال نشاطات نظرية وعملية، وتسهم مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق التربية المتكاملة لطفل ما قبل المدرسة من خلال توفير المرافق والبنية التحتية لذلك. ومن خلال إعداد الأنشطة والبرامج والمثيرات المتنوعة داخل البيئة الصفية. وتوضح أهمية مؤسسات رياض الأطفال لما لها من تأثير بالغ في نمو الطفل. ومن هنا تأتي أهمية الأنشطة التي يجب أن تراعي المتطلبات والاحتياجات الخاصة بالطفل حيث يتمكن من خلالها سهولة الاختيار للنشاط الذي يمارسه، وقد تختلف العديد من المناهج فيما بينها في الطريقة التي تقدم بها نفس المحتوى تبعاً للفلسفة التي يركز عليها هذا المنهج سواء كان تقليدياً أو متمركزاً حول الطفل (عثامنة، 2010). وبناءً على ما تتطلبه هذه المرحلة العمرية من احتياجات من خلال المؤسسات المختصة بهذه الفئة العمرية، جاءت هذه الدراسة للكشف عن المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/الأردن من وجهة نظر العاملات فيها.

تعد مرحلة الطفولة في سن ما قبل المدرسة من أهم المراحل العمرية في حياة الإنسان. وتبرز أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته. فالمعالم الرئيسية لشخصية الفرد تتأثر وتتشكل بدرجة عالية بنوع الرعاية والتربية التي يتلقاها الأطفال.

وتعد مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر مراحل نمو الإنسان أهمية وتأثيراً بما يليها من مراحل، كما أن فيها تتشكل شخصيته ومسار نموها الجسمي والعقلي واللغوي والانفعالي والاجتماعي. والإدراك الواعي لأهمية هذه المرحلة والأهداف التي تسعى لتحقيقها لا بد وأن يسايره ويواكبه إيمان متزايد وتقدير واع بضخامة المسؤولية وسمو الرسالة التي تضطلع بها معلمة رياض الأطفال. حيث أنها ركيزة أساسية من ركائز تحقيق الروضة لأهدافها (حسن، 2007).

وقد اهتمت الاتجاهات التربوية المعاصرة بالطفل. حيث يعتبر محور العملية التعليمية وهدفها وقد بينت هذه الفلسفة بناء على فلسفة التربية التقدمية إمكانات الطفل الموروثة وذلك من خلال مواقف حياتية يعيشها (أبو غربية، 2009).

ولما كانت السنوات الأولى من حياة الطفل تعد من أهم فترات الحياة الإنسانية وأخطرها كان اهتمام معظم دول العالم في إنشاء رياض الأطفال وهي مؤسسات تربوية تنموية لها دور هام في تنشئة الطفل وإكسابه فن الحياة باعتبار أن دورها هو امتداد لدور الأسرة. وتوفر الروضة للطفل الرعاية بكل صورها وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجاته وتتيح له فرصة اللعب المتنوعة ليكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه. فيعيش سعيداً متوافقاً مع ذاته ومجتمعه (عثامنة، 2010).

وتعد مؤسسات رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من

مشكلة الدراسة

والصحية التي تواجه العاملات في مؤسسات رياض الأطفال وتعرف إجرائياً بالدرجة بأنها: الكلية التي تحصل عليها العاملة في المؤسسة على مقياس المشكلات المستخدم في هذه الدراسة اعتماداً على الأبعاد الخمسة وهي: (المعلمات، الأبنية والمرافق، الوسائل التعليمية، الأطفال، الصحة).

مؤسسات رياض الأطفال: يقصد بها في هذه الدراسة الروضات التي تشرف عليها وزارة التربية والتعليم وهي الحكومية التي تتواجد في المدارس الحكومية والخاصة التي تتبع إلى القطاع الخاص وتقع ضمن منطقة محافظة المفرق.

العاملات: كل من تعمل بوظيفة معلمة ومديرة في مؤسسات رياض الأطفال العامة (الحكومية) والخاصة في محافظة المفرق للعام الدراسي 2011/2012م.

محددات الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من العاملات في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق في الأردن. وتحدد نتائج هذه الدراسة بدرجة صدق الأداة المستخدمة وثباتها، وصدق استجابة أفراد العينة لفقرات الأداة وبذلك تكون نتائج هذه الدراسة صالحة للتعميم على المجتمع الإحصائي له وعلى المجتمعات المماثلة فقط.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الجزء عرضاً للإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة:

تعدّ مرحلة رياض الأطفال مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه مما يضيف طابعاً خاصاً يجب أن يتميز به مناهجهم والبيئة المتاحة لهم بحيث يقابل احتياجات هذه المرحلة.

ويتفق واضعو المناهج على ضرورة أن تتوافر بعض الشروط في مناهج طفل ما قبل المدرسة ومنها: أن يتلاءم المنهج بصورة فردية من كل فرد، أن يكون اللعب عصب برامج الطفولة المبكرة، إتاحة فرصة البحث والتجريب، إتاحة فرصة اختيار الأنشطة لكل طفل حتى تشبع اهتماماتهم الفردية، تدريبهم على اتخاذ القرار وتوفير الدافعية للتعليم، كما يجب أن توفر المناهج الفرصة للأطفال للإعادة والتكرار في الأنشطة إذا ما رغبوا في ذلك، وتنمية قدرة الطفل على حل المشكلات وهذا يتضمن تنمية قدرته على حل أنواع مختلفة من المشكلات ويشجع الطفل على إعطاء الاحتمالات المتعددة والمتنوعة للحل والتي قد تكون غير متوقعة حتى من جانب المعلمة أو من جانب المخطط للنشاط (عثامنة، 2010).

كما تركز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغيير دون خوف ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على التكيف والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم لصالح الجماعة (الحريري، 2002).

تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن وتحديداً في محافظة المفرق مجموعة من المشكلات، منها ما يتعلق بالمعلمات ومنها ما يتعلق بالمرافق والأبنية والتجهيزات ومنها ما يتعلق بالمشكلات الصحية، ونتيجة لملاحظات الباحثين لهذه المؤسسات عن كثب واستطلاع آراء العاملات فيها استطاع الباحثان أن يحددوا مشكلة الدراسة بالسؤال التالي:

ما المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق / الأردن من وجهة نظر العاملات فيها ؟

أهمية الدراسة :

يمكن إبراز أهمية الدراسة بما يلي:

1. تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تناولها لمجتمع وموضوع لم تتناولها دراسات من قبل، وهو المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال.
2. يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية وتوظيفها في صناعة القرارات التربوية في مرحلة الطفولة المبكرة.
3. تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية المؤسسة التربوية والتي تعدّ إحدى المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في نشر ثقافته وتحقيق تطلعاته المستقبلية، بوصفها بانية الأجيال.
4. ومن أهميتها أيضاً أنها تساعد صناع القرار في التعرف على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال والعمل على تقديم الحلول اللازمة لها.
5. تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تبحث في مرحلة الطفولة المبكرة. وهي من المراحل الحساسة والهامة في تكوين شخصية الطفل.
6. تعد هذه الدراسة استكمالاً للجهود العلمية المبذولة في ميدان رياض الأطفال.

هدف الدراسة وأسئلتها

هدفت هذه الدراسة التعرف على المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في المفرق / الأردن من وجهة نظر العاملات فيها، وأثر كل من نوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن / المفرق من وجهة نظر العاملات فيها؟

السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر العاملات فيها تعزى لمتغيرات: نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة؟

التعريفات الإجرائية :

استخدم الباحثان في هذه الدراسة عدة مصطلحات من الضروري تعريفها، وهي:

المشكلات : هي مجموعة من المعوقات التربوية والإدارية والمادية

إن الاهتمام برياض الأطفال حديث العهد في الأردن شأنه شأن الدول العربية الأخرى حيث وجهت الدولة جهودها إلى التعليم الإلزامي والثانوي ولم تلتفت إلى مرحلة ما قبل المدرسة إلا في عهد قريب، وقد شاركت الأردن دول العالم الاهتمام بالطفولة واعتبر اليوم الأول من تشرين الأول (أكتوبر) من كل عام يوماً قومياً للطفل تحتفل به المؤسسات الرسمية والشعبية وشكلت لجنة وطنية لتطوير خدمات الطفولة عام (1979) وصادقت على ميثاق الطفل العربي عام (1984) واعتبرته ميثاقاً رسمياً لحقوق الطفل وتم عقد الكثير من الندوات والمؤتمرات على المستوى القومي والعالمي بهدف تطوير تربية الطفل وتحسين الخدمات المقدمة له.

وتستند رياض الأطفال في الأردن على الأسس الآتية: تحقيق حاجات الطفل التي يصعب على الأسرة تحقيقها، حيث تعوض الطفل عما يحرم منه بسبب طبيعته حياته في بيئته المنزلية، تكمل دور الأسرة في تربيته وتنشئة أطفالها من خلال نقله إلى عالم الصغار ومساعدته على التكيف السوي والإعداد المتكامل والنمو الشامل والمتزن، تصحيح أخطاء التنشئة الاجتماعية التي يمكن أن تقع فيه الأسرة وذلك من خلال إيجاد بيئة خالية من عيوب المجتمع الأخلاقية ومن مظاهره المبثثة.

أما أهداف رياض الأطفال في الأردن: تنمية شخصية الطفل من جميع الجوانب الجسمانية والعقلية والاجتماعية والعاطفية، تزويده بمهارات مختلفة تساعد على تكامل شخصيته وبنائها بشكل متماسك عن طريق برنامج منظم تتمثل فيه الأهداف الخاصة النابعة من الأهداف العامة للتربية والتعليم (الخالدي، 2008).

وأشار الدعي (2008) إلى المشكلات التي تعاني منها مؤسسات رياض الأطفال ومنها:

1 - الفجوة الكبيرة بين الأسرة ومؤسسات رياض الأطفال: حيث تلجأ أغلب الأسر إلى إلحاق أطفالها برياض بسبب انشغال أفرادها بأعمالهم ومصالحهم أو هروبا من مسؤوليات أطفالهم، مما ينعدم معه التعاون بين البيت والروضة ويؤثر على نوعية الخدمة التي تقوم بها الروضة. كما أن عدم وجود تعزيز من قبل بعض الأسر على ما يحصل عليه الطفل من خدمات تعليمية واجتماعية ونفسية ودينية داخل الروضة يفقد الطفل فرصا تربوية ايجابية ومفيدة وذلك نظراً للتصور الخاطئ لبعض الآباء والأمهات بأن دورهم ينتهي بدفع مصروفات الروضة المسجل فيها أطفالهم.

2 - مشكلات اقتصادية: تعجز بعض مؤسسات رياض الأطفال عن الوفاء بالتزاماتها كاملة نحو الأطفال. نظراً لعدم توفر الموارد المالية، أو لأن إيراداتها لا تتناسب مع التوسع في خدماتها مما ينشأ معه بعض المشكلات الاقتصادية وذلك نتيجة أن أغلب مؤسسات رياض الأطفال الخاصة تعاني في تقدير الرسوم المطلوبة مما يجعل كثيراً من أولياء الأمور ينصرفون عن خدماتها ومن ثم تفقد كثير من المصادر المالية وينعكس ذلك سلباً على المؤسسات في عدم اختيار المعلمات المتخصصة والمؤهلات لتعليم هذه المرحلة.

3 - أوقات الدوام: تحدث هذه المشكلة إرباك للآباء والأمهات

وتعد وظيفة التهيئة والإعداد للتربية المدرسية من أهم الوظائف التي تقوم بها رياض الأطفال، وكل عمل تقوم به الروضة يجب أن ينطلق من هذا الأساس، فالطفل في مرحلة ما قبل المدرسة بحاجة إلى البيئة المناسبة التي تهيئ له الفرصة، وتكشف عن مواهبه وقدراته، وهي بذلك توفر الفرصة للتفكير العلمي المنظم، وحل المشكلات بطريقة علمية، وتعمل على توفير كل ما يتطلبه من عناية حتى يتمتع بأقصى قدر من الصحة الجسمانية والنفسية (الحنيذ وبدر، 1994).

وتركز مؤسسات رياض الأطفال على عدة أمور منها: الاهتمام بنشاطات الطفل الحسية والحركية كمنطلق لكل مجال تعلم حيث لا بد أن يتوفر لديها من خلال هذا النشاط تكوين مدركات وصور عقلية عن الأشياء التي يتعامل معها الطفل في بيئته كما يكون لديه تصور واضح للعلاقات المكانية التي تنشأ من نشاطه الحركي مع الأشياء، تنمية الاتجاهات الاجتماعية. وذلك من خلال إعدادها للنشاط الاجتماعي المترابط المنظم، العمل على تنمية الفروق الفردية لدى الطفل وذلك من خلال القيام بتطبيق الأسس السيكولوجية للتعلم، الاهتمام بملازمة التربية الفردية والجماعية مع والعمل على تنمية الطفل الابتكاري (عثامنة، 2010).

وقد حققت الأردن نقلة نوعية في ميدان التربية والتعليم منذ الربع الأخير من القرن الماضي شملت العملية التربوية واعتماد المناهج التربوية الحديثة التي تنظر إلى المتعلم على أنه محور العملية التربوية وأن المعلم هو الموجه والميسر لهذه العملية. وإن لم تكن مرحلة رياض الأطفال جزءاً إلزامياً من النظام التربوي إلا أن الوزارة استحدثت قسماً خاصاً للقيام بالمهام الإدارية والإشرافية على رياض الأطفال. وانتشرت رياض الأطفال في معظم مدن المملكة وشملت مختلف المناطق والأرياف والقرى وتقوم على إدارتها ورعايتها وتدير شؤونها مؤسسات خاصة. وقد تزايد الاهتمام من قبل المجتمع برياض الأطفال وذلك للأسباب الآتية: توفر فرص التعليم للجميع، توفير فرص التعليم للمرأة ومشاركتها في العمل خارج البيت والمساهمة في بناء مجتمعها مع ما يتناسب مع دورها ومركزها الاجتماعي، ارتفاع دخل الأسرة جعل من اليسير دفع المصاريف المترتبة على إلحاق الأبناء في رياض الأطفال، اقتناع الآباء والأمهات بضرورة تهيئة الطفل اجتماعياً ونفسياً للمدرسة الأساسية (الفرح، 2007).

وكذلك ازدياد اهتمام وزارة التربية والتعليم في الأردن بمرحلة رياض الأطفال من خلال تقديم الخدمات التربوية الفنية الممكنة وكذلك بعقد مؤتمر تربوي سنة 1994م أكد على أهمية مرحلة رياض الأطفال وانفصالها عن المراحل الدراسية الإلزامية. كما قامت الوزارة بعمل رياض أطفال حكومية بلغ عددها (80) روضة منتشرة في المناطق النائية وشملت أغلب المناطق وعلى نفقة الوزارة. وقد عمدت الوزارة على تشجيع القطاع الخاص والمؤسسات الاجتماعية الخيرية في إنشاء رياض أطفال تساعد في بناء الطفل. وتوفر جميع الإمكانات المادية والتجهيزات الفنية والتعليمية لخدمته ورعايته (البطاينة، 2003).

المرتبطين بأعمالهم الوظيفية المختلفة والذين يضطرون إلى ترك أعمالهم من أجل متابعة خروج أطفالهم ونقلهم من الروضة إلى البيت وتنتضح هذه المشكلة بصورة أكبر إذا لم يتوفر في الروضة وسائل نقل للأطفال. وأن توفرت قد تكون ليست بصورة جيدة.

4 - مشكلات إدارية: تتمثل بعدم وجود الخبرات والمهارات القيادية والتربوية وترجع هذه المشكلات الإدارية إلى عدم توافر المتخصصات بشؤون تربية الأطفال ورعايتهم ولجوء أصحاب هذه المؤسسات إلى غير المؤهلات لهذا النوع من التعليم.

5 - مشكله المباني ولوازمها: أن غالبية مباني رياض الأطفال غير مستوفيه للشروط الصحية والتربوية المطلوبة كما أن الآثار لهذه المؤسسات غير متوافر بشكل متكامل.

6 - مشكلات التغذية والخدمات الصحية: لأن الخدمات الصحية التي ينبغي أن تكون في الروضة قليلة نظراً لعدم توفر ممرضه مقيميه في كل روضة كذلك عدم وجود طبيب زائر.

7 - مشكلات الوسائل والتقنيات التعليمية والتربوية والإرشادية: خلو هذه المؤسسات من مرشده تربوية مقيمة كذلك أن أغلب الوسائل والتقنيات التعليمية التي يحبها الأطفال مثل الألعاب الحاسوبية غير متوفرة.

8 - المشكلات المتعلقة بالحوافز التشجيعية والمكافآت للعاملين.

9 - مشكلات ازدحام الأطفال: حيث غالبية رياض الأطفال الخاص يتراوح عدد الأطفال الصف الواحد من (30-40) طفل.

10 - مشكلات المعلمات حيث تشكو غالبية المعلمات في رياض الأطفال الخاصة من كثرة ساعات العمل المحدودة لهن يوميا مقارنة مع معلمات التعليم العام.

طريقة الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اتبع الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي التحليلي باستخدام أداة للتعرف على المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر العاملات فيها.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملات في مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق للعام الدراسي 2011/2012 والبالغ عددهن (170) عاملة.

عينه الدراسة:

تكونت عينه الدراسة من (100) عاملة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وتشكل هذه العينة ما نسبته (59%) من المجتمع تم استرجاع (88) استبانته، وبعد مراجعتها تبين أن هناك (6) استبانات غير صالحة للتحليل تم استبعادها وقد تبقى (82) استبانته تم اعتمادها للتحليل الإحصائي والتي شكلت ما نسبته (82%) من عينه الدراسة وما نسبته (48%) من مجموع مجتمع الدراسة، ويوضح الجدول (1) توزع أفراد عينه الدراسة حسب متغيرات: نوع المؤسسة، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

جدول (1) توزع أفراد عينه الدراسة حسب متغيرات: نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
نوع المؤسسة	عامّة (حكومية)	20	24%
	خاصة	62	76%
المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	22	27%
	بكالوريوس	50	61%
	دراسات عليا	10	12%
سنوات الخدمة	1-5 سنوات	40	49%
	6-10 سنوات	24	29%
	11 سنة فأكثر	18	22%

أداة الدراسة: تكونت أداة الدراسة من قسمين :

القسم الأول: معلومات شخصية عن المستجيب (نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة).

القسم الثاني: تم استخدام أداة لقياس المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال. واشتملت على (38) فقرة.

وهناك بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بهذا الموضوع فمنها:

دراسة الجنيد وبدر (1994) هدفت إلى تحديد المشكلات ذات الأهمية التي تواجه إدارات الرياض بدولة البحرين، وتكونت عينه الدراسة من (104) من المديرات والمعلمات في عدد من الرياض الأهلية والخاصة، وتوصلت إلى النتائج التالية:

إن معظم المشكلات الخاصة تتعلق بمعلمات الروضة، كما أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى لاختلاف الرياض أهلية أو خاصة كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين المديرات والمعلمات حول مشكلات رياض الأطفال.

وفي دراسة عودة وآخرون (1987) هدفت إلى تقويم واقع رياض الأطفال في محافظة إربد، توصلت الدراسة إلى أن هناك اهتمام بالكم على حساب النوع وذلك لضعف الدعم المادي وقلّة المعلمات المؤهلات، وقلّة المكتبات والألعاب التطبيقية والترويحية وضعف الاتصال بين الروضة والبيت، وعدم وجود مناهج وكتب محددة.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

وأجرت اللهيبي (1986) دراسة هدفت إلى معرفة بعض المشكلات التي تواجه أطفال الروضة في المرحلة العمرية من (4-6) سنوات وتكونت عينه الدراسة من (180) طفلاً وعلى مدرساتهم وأمهاتهم وبينت نتائج الدراسة أن هناك مشكلات تواجه الأطفال في هذه الرياض منها مشكلات مدرسية، ومشكلات صحية، ومشكلات اجتماعية، ونفسية.

صدق أداة الدراسة:

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع المعلومات وتوزيع البيانات تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة باستخدام برمجية الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، باستخدام التحليل الإحصائي على النحو الآتي:
للإجابة عن السؤال الأول: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
للإجابة عن السؤال الثاني: تم استخدام المتوسطات الحسابية وتحليل التباين المتعدد.
إجراءات التصحيح: للتعرف على مستوى المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال، اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة لتكون مؤشراً على مستوى المشكلات، بالاعتماد على المعيار التالي في الحكم على تقدير المتوسطات الحسابية، وتم تقسيم درجات التقدير إلى ثلاثة مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)، بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$\frac{\text{الحد الأعلى للبدائل} - \text{الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{1 - 5}{3} = 1.33$$

المدى الأول: $1 + 1.33 = 2.33$

المدى الثاني: $2.33 + 1.33 = 3.66$

المدى الثالث: $3.67 + 1.33 = 5$

فتصبح بعد ذلك التقديرات كالتالي:

1 - أقل من أو يساوي (2.33) مؤشراً منخفضاً.

2 - أكبر من (2.33) وأقل من (3.67) مؤشراً متوسطاً.

3 - أكبر من أو يساوي (3.67) مؤشراً مرتفعاً.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/الأردن من وجهة نظر العاملين فيها؟ للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد الأداة والجدول (3) يبين ذلك.

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة الجامعات الأردنية من المتخصصين في علم النفس التربوي، علم نفس الطفولة، والقياس والتقويم وكان الغرض من التحكيم التحقق من درجة مناسبة صياغة الفقرات لغوياً، ومدى انتماء الفقرة إلى المجال الذي وردت فيه، ومدى قياسها لذلك المجال الذي تنتمي إليه. وقد تم الأخذ بملاحظات الأساتذة المحكمين، فتم تعديل صياغة الفقرات وحذف بعضها الآخر، وهي التي لم تحصل على نسبة موافقة (80%) فأكثر من آراء المحكمين، وقد تكونت أداة الدراسة من (38) فقرة موزعة على الأبعاد الخمسة على النحو التالي:

1. المشكلات المتعلقة بالمعلمات: له (8) فقرات والتي تحمل الرقم (1-8).
 2. المشكلات المتعلقة بالأبنية والمرافق: له (13) فقرات والتي تحمل الرقم (9-21).
 3. المشكلات المتعلقة بالوسائل التعليمية: له (6) فقرات والتي تحمل الرقم (22-27).
 4. المشكلات المتعلقة بالأطفال: له (5) فقرات والتي تحمل الرقم (28-32).
 5. المشكلات المتعلقة بالصحة: له (6) فقرات والتي تحمل الرقم (33-38).
- حيث أعطي لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم (ليكرت) الخماسي، فقد أعطي البديل بدرجة كبيرة جداً (5) درجات، والبديل بدرجة كبيرة (4) درجات، والبديل بدرجة متوسطة (3) درجات، والبديل بدرجة قليلة (2) درجتان، والبديل بدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) حيث تم توزيع أداة الدراسة على عينة من مجتمع الدراسة مكونة من (20) عاملة من خارج عينة الدراسة التي طبقت عليها الأداة، وبفارق أسبوعين بين الاختبارين، ثم تم حساب معامل ثبات الاستقرار حسب معادلة ارتباط (بيرسون) حيث بلغ معامل الثبات للأداة: (0.87)، كما تم احتساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة (كرونيباخ ألفا) حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.88).

جدول (2). قيم معامل الثبات بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest) وطريقة الاتساق الداخلي معادلة كرونيباخ ألفا (Cronbach Alpha) للأداة ككل ولكل مجال من مجالاتها.

التسلسل	البعد	عدد الفقرات	الاختبار وإعادة الاختبار (test - retest)	كرونيباخ ألفا (Cronbach Alpha)
1	المعلمات	8	0.89	0.87
2	الأبنية والمرافق	13	0.86	0.88
3	الوسائل التعليمية	6	0.82	0.85
4	الأطفال	5	0.85	0.87
5	الصحة	6	0.84	0.86
-	الكلية	38	0.87	0.88

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد المشكلات مرتبة تنازلياً

الرتبة	عدد الفقرات	المجال	المتوسط	الانحراف	المستوى
1	8	المعلومات	3.74	0.42	مرتفع
2	6	الصحي	3.61	0.58	متوسط
3	5	الأطفال	3.39	0.68	متوسط
4	13	الأبنية والمرافق	3.34	0.64	متوسط
5	6	الوسائل التعليمية	3.07	0.75	متوسط
-	38	الكلية	3.43	0.47	متوسط

على أداهن. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجنيد وبدر (1994) والتي توصلت إلى إن معظم المشكلات الخاصة بالرياض تتعلق بمعلومات الروضة. أما فيما يتعلق بفقرات مجالات المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن حسب مجالاتها فهي كما يلي:

المجال الأول: مشكلات المعلومات :

يبين الجدول (4) أن الفقرة رقم (4) جاءت بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.32) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (6) بالرتبة الثانية بمتوسط حسابي مقداره (4.30) وانحراف معياري (1.29). وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (1) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (4.28) وانحراف معياري (0.90) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (5) بالرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره (3.87) وانحراف معياري (0.86) وبمستوى مرتفع بينما جاءت الفقرات (2, 3, 7, 8) بمستوى متوسط إذ تراوحت متوسطاتها ما بين (3.43 و 2.39)، وبمستوى متوسط.

بين الجدول (3) أن مجال المشكلات المتعلقة بالمعلومات جاء بالرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (3.74) وانحراف معياري بلغ (0.42) وبمستوى مرتفع، وجاء بالرتبة الثانية مجال المشكلات الصحية بمتوسط حسابي مقداره (3.61) وانحراف معياري (0.58) وبمستوى متوسط، وجاء بالرتبة الثالثة مجال المشكلات المتعلقة بالأطفال بمتوسط حسابي مقداره (3.39) وانحراف معياري (0.68) وبمستوى متوسط، وجاء بالرتبة الرابعة مجال الأبنية والمرافق بمتوسط حسابي مقداره (3.34) وانحراف معياري (0.64) وبمستوى متوسط، وجاء بالرتبة الخامسة الوسائل التعليمية بمتوسط مقداره (3.07) وانحراف معياري (0.75) وبمستوى متوسط، في حين بلغ المتوسط الحسابي للكلية للمجالات (3.43) وانحراف معياري (0.47) وبمستوى متوسط. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى ما تعانيه المعلمة في مؤسسات رياض الأطفال من تدني في مستوى الأجور التي تدفع لهن وخاصة من قبل المؤسسات الخاصة، علاوة على ذلك عدم وجود الاستقرار الوظيفي لهن حتى يشعرن بالأمن الوظيفي مما يعكس ذلك

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مشكلات المعلومات

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	3	عدم توفر حضانة لأطفال معلمات الروضة.	4.28	0.90	مرتفع
2	5	صعوبة المواصلات وبعد السكن عن الروضة.	3.43	0.93	متوسط
3	6	شعور المعلمة بعدم التقدير.	3.42	1.13	متوسط
4	1	عدم الشعور بالاستقرار الوظيفي	4.32	0.78	مرتفع
5	4	زيادة العبء الوظيفي اليومي.	3.87	0.86	مرتفع
6	2	تدني مستوى الدخل الشهري.	4.30	1.29	مرتفع
7	7	ضعف الانسجام بين المعلمات	3.30	1.19	متوسط
8	8	ضعف تأهيل المعلمات	2.39	0.49	متوسط
-	-	الكلية	3.74	0.42	مرتفع

جدول (5). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مشكلات الأبنية والمرافق

رقم الفقرة	الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	البنائية غير صالحة كروضة	3.95	0.47	مرتفع
2	12	بنائية الروضة تقع في منطقة غير مناسبة للتعليم.	3.04	1.32	متوسط
3	3	افتقار الروضة لوسائل التدفئة والتبريد.	3.76	1.50	مرتفع
4	6	قلة توفر مخزن لحفظ الألعاب وعدم توفر ساحات كافية للألعاب الخارجية	3.42	1.42	متوسط
5	2	افتقار الروضة إلى مخزن لحفظ المواد الغذائية (مثل الثلجات والسخانات)	3.80	1.29	مرتفع
6	8	قلة توفر مطبخ صحي مناسب	3.26	1.04	متوسط
7	4	قلة توفر المرافق الصحية المناسبة	3.52	1.06	متوسط
8	5	قلة توفر قاعة لممارسة الألعاب الرياضية	3.48	1.22	متوسط
9	10	قلة توفر مكتبة أطفال	3.07	1.27	متوسط
10	7	قلة توفر أحواض الماء والرمل لغايات اللعب	3.34	1.26	متوسط
11	9	قلة وجود التقنيات الحديثة (تلفزيون، آلة عرض	3.22	1.59	متوسط
12	13	قلة وجود غرف صفية كافية تستوعب الزيادة في عدد الأطفال	2.52	1.32	متوسط
13	11	قلة تجهيز الغرف الصفية من كراسي و طاولات ورفوف	3.04	1.25	متوسط
-	-	الكلية	3.34	0.64	متوسط

يبين الجدول (5) أن الفقرة رقم (1) جاءت بالرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (3) بالرتبة الثالثة بمتوسط حسابي مقداره (3.95) وانحراف معياري (0.47) بمتوسط حسابي مقداره (3.76) وانحراف معياري (1.50) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (5) بالرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، وجاءت باقي الفقرات بمتوسطات حسابية بمتوسط حسابي مقداره (3.80) وانحراف معياري (1.29) تراوحت بين (3.52-2.52) وبتقدير متوسط.

جدول (6). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الوسائل التعليمية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
6	1	قلة توفر الوسائل التعليمية من أفلام تربوية ومواد خام أولية (قماش، كرتون)	2.79	1.25	متوسط
3	2	نقص الألعاب التربوية الخاصة بكل طفل	3.07	1.12	متوسط
4	3	قلة توفر اللعب المناسب لتربية حواس الأطفال من (معجون، مكعبات و مجسمات)	3.02	1.27	متوسط
2	4	قلة القصص المصورة في المكتبة	3.26	1.22	متوسط
5	5	قلة أدوات اللعب في الساحة الخارجية	2.93	1.24	متوسط
1	6	قلة تردد مشرفات رياض الأطفال بشكل دوري منتظم	3.34	1.17	متوسط
-	-	الكلية	3.07	0.75	متوسط

يبين الجدول (6) أن الفقرة رقم (6) جاءت بالترتبة الأولى وبمستوى متوسط حسابي مقداره (3.34) وبانحراف معياري (1.17) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة رقم (4) بالترتبة الثانية وبمستوى متوسط، وجاءت باقي الفقرات بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.02-2.79) وبتقدير متوسط.

جدول (7). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مشكلات الأطفال

رقم الفقرة	الترتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	تأخر الأطفال صباحا وانخفاض مستوى مواظبتهم على الدوام	3.27	1.10	متوسط
2	3	كثرة عدد الأطفال داخل الصف	3.43	1.23	متوسط
3	1	محاولة بعض الأطفال الاستئثار باهتمام المعلمة (أكثر من غيرهم من الأطفال)	3.68	1.19	مرتفع
4	2	ضعف تعاون أولياء الأمور مع الإدارة.	3.46	0.85	متوسط
5	5	ضعف مستوى بعض المعلمات التعليمي	3.07	1.33	متوسط
-	-	الكلية	3.39	0.68	متوسط

يبين الجدول (7) أن الفقرة رقم (3) جاءت بالترتبة الأولى وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة رقم (2) بالترتبة الثالثة وبمستوى حسابي مقداره (3.68) وبانحراف معياري (1.19) وبمستوى مرتفع، وجاءت الفقرة رقم (4) بالترتبة الثانية وبمستوى متوسط، وجاءت باقي الفقرات بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.07-3.27) وبتقدير متوسط.

جدول (8). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال المشكلات الصحية

رقم الفقرة	الترتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير
1	6	دوام الأطفال المصابين بأمراض معدية.	2.79	1.25	متوسط
2	3	قلة توفر الرعاية الصحية المناسبة	3.07	1.12	متوسط
3	4	افتقار الروضة إلى ممرضة مقيمة بصورة دائمة.	3.02	1.27	متوسط
4	2	قلة وجود عاملة نظافة دائمة	3.26	1.22	متوسط
5	5	قلة وجود قائمة خاصة بالتغذية	2.93	1.24	متوسط
6	1	قلة توفر مرافق صحية نظيفة تخدم الأطفال	3.34	1.17	متوسط
-	-	الكلية	3.07	0.75	متوسط

يبين الجدول (8) أن الفقرة رقم (6) جاءت بالترتبة الأولى وبمستوى متوسط حسابي مقداره (3.34) وبانحراف معياري (1.17) وبمستوى متوسط، وجاءت الفقرة رقم (4) بالترتبة الثانية وبمستوى متوسط، وجاءت باقي الفقرات بمتوسطات حسابية تراوحت بين (3.02-2.79) وبتقدير متوسط.

أهل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تبعاً لمتغير نوع المؤسسة؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول (9) يبين ذلك.

السؤال الثاني : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق/ الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تعزى لمتغيرات: نوع المؤسسة، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة؟ ويمكن تقسيم السؤال إلى الأسئلة الفرعية الآتية :

جدول (9) . المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة لمستويي نوع المؤسسة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نوع المؤسسة	المجال
20	0.36	3.51	عامّة (حكومية)	مشكلات المعلمات
62	0.42	3.81	خاصّة	
82	0.42	3.74	الكلّي	
20	0.66	3.36	عامّة (حكومية)	مشكلات المرافق والأبنية
62	0.63	3.33	خاصّة	
82	0.64	3.34	الكلّي	
20	0.80	3.32	عامّة (حكومية)	مشكلات الوسائل التعليمية
62	0.72	2.99	خاصّة	
82	0.75	3.07	الكلّي	
20	0.61	3.62	عامّة (حكومية)	مشكلات الأطفال
62	0.69	3.31	خاصّة	
82	0.68	3.39	الكلّي	
20	0.46	3.59	عامّة (حكومية)	المشكلات الصحية
62	0.61	3.62	خاصّة	
82	0.58	3.61	الكلّي	
20	0.38	3.46	عامّة (حكومية)	الكلّي
62	0.50	3.42	خاصّة	
82	0.47	3.43	الكلّي	

المؤسسة على مجالات مشكلات رياض الأطفال، والجدول (10) يبين نتائج تحليل التباين المتعدد .

يتبين من الجدول (9) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويي نوع المؤسسة، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين المتعدد لأثر نوع

جدول (10). تحليل التباين المتعدد لأثر نوع المؤسسة على مجالات مشكلات مؤسسات رياض الأطفال

مصدر التباين وقيمة هوتلنج	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
نوع المؤسسة 0.13	المعلومات	1.400	1	1.400	8.568	*0.004
	المرافق والأبنية	0.13	1	0.13	0.013	0.861
	الوسائل التعليمية	1.621	1	1.621	2.960	0.089
	الأطفال	1.456	1	1.456	3.204	0.077
	الصحية	0.007	1	0.007	0.020	0.888
	الكلية	0.019	1	0.019	0.084	0.084
الخطأ	المعلومات	13.069	80	0.163		
	المرافق والأبنية	32.898	80	0.411		
	الوسائل التعليمية	43.821	80	0.548		
	الأطفال	36.366	80	0.455		
	الصحية	27.458	80	0.343		
	الكلية	17.752	80	0.222		
المجموع	المعلومات	1159.172	82			
	المرافق والأبنية	947.444	82			
	الوسائل التعليمية	817.833	82			
	الأطفال	977.600	82			
	الصحية	1094.750	82			
	الكلية	981.792	82			

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

(1986) التي توصلت إلى وجود فروق بين الرياض الحكومي والرياض الخاص.

ب. هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق / الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟. للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (11) يبين ذلك.

يتبين من الجدول (10) وجود فروق في مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تعزى لمتغير نوع المؤسسة وذلك على مجال مشكلات المعلومات ولصالح المعلومات العاملة في مؤسسات رياض الأطفال الخاصة. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن اتجاهات أصحاب هذه المؤسسات ربحية فنجد الرواتب التي تتقاضاها العاملة في تلك المؤسسة منخفضة مقارنة مع المؤسسات الحكومية، كذلك عدم شعورهن بالاستقرار الوظيفي. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة إبراهيم

جدول (11). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة لمستويات المؤهل العلمي

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	المجال
22	0.50	3.73	دبلوم متوسط	مشكلات المعلمات
50	0.41	3.74	بكالوريوس	
10	0.36	3.70	دراسات عليا	
82	0.42	3.74	الكلي	
22	0.68	3.10	دبلوم متوسط	مشكلات المرافق والأبنية
50	0.59	3.49	بكالوريوس	
10	0.60	3.11	دراسات عليا	
82	0.64	3.33	الكلي	
22	0.88	2.89	دبلوم متوسط	مشكلات الوسائل التعليمية
50	0.67	3.16	بكالوريوس	
10	0.81	3.01	دراسات عليا	
82	0.75	3.07	الكلي	
22	0.85	3.24	دبلوم متوسط	مشكلات الأطفال
50	0.61	3.40	بكالوريوس	
10	0.58	3.64	دراسات عليا	
82	0.68	3.39	الكلي	
22	0.55	3.50	دبلوم متوسط	المشكلات الصحية
50	0.62	3.65	بكالوريوس	
10	0.48	3.62	دراسات عليا	
82	0.58	3.61	الكلي	
22	0.55	3.28	دبلوم متوسط	الكلي
50	0.44	3.51	بكالوريوس	
10	0.34	3.37	دراسات عليا	
82	0.46	3.43	الكلي	

يتبين من الجدول (11) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات المؤهل العلمي. ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين المتعدد، ولأثر المؤهل العلمي على مجالات مشكلات رياض الأطفال، والجدول (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد.

جدول (12). تحليل التباين المتعدد لأثر المؤهل العلمي على مجالات مشكلات إدارات مؤسسات رياض الأطفال

مصدر التباين وقيمة ولکس لمبدأ	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي 0.015	المعلمات	0.017	2	0.009	0.47	0.954
	المرافق والأبنية	2.869	2	1.435	3.773	0.057
	الوسائل التعليمية	1.175	2	0.588	1.049	0.355
	الأطفال	1.148	2	0.574	1.236	0.296
	الصحية	0.360	2	0.180	0.525	0.594
	الكلية	0.801	2	0.400	1.864	0.162
الخطأ	المعلمات	14.452	79	0.183		
	المرافق والأبنية	30.041	79	0.380		
	الوسائل التعليمية	44.266	79	0.560		
	الأطفال	36.675	79	0.464		
	الصحية	27.105	79	0.343		
	الكلية	16.970	79	0.215		
المجموع	المعلمات	1159.172	82			
	المرافق والأبنية	947.444	82			
	الوسائل التعليمية	817.833	82			
	الأطفال	977.600	82			
	الصحية	1094.792	82			
	الكلية	981.792	82			

♦ ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

جـ . هل يختلف مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في محافظة المفرق / الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تبعاً لمتغير سنوات الخدمة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول (13) يبين ذلك.

يبين الجدول (12) عدم وجود فروق في مستوى المشكلات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر العاملين فيها تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك على جميع المجالات و الأداة ككل. تعزى هذه النتيجة إلى أن جميع العاملين يتعرضون لنفس الظروف البيئية ونفس الممارسات السلوكية التي يتأثر بها بغض النظر عن المؤهل العلمي.

جدول (13). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة لمستويات سنوات الخدمة

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستوى	البعد
40	0.38	3.81	1-5	مشكلات المعلومات
24	0.40	3.72	6-10	
18	0.52	3.60	11 فأكثر	
82	0.42	3.74	الكلي	
40	0.63	3.51	1-5	مشكلات المرافق والأبنية
24	0.73	3.19	6-10	
18	0.42	3.17	11 فأكثر	
82	0.64	3.34	الكلي	
40	0.79	3.11	1-5	مشكلات الوسائل التعليمية
24	0.76	3.17	6-10	
18	0.64	2.86	11 فأكثر	
82	0.75	3.07	الكلي	
40	0.71	3.41	1-5	مشكلات الأطفال
24	0.68	3.38	6-10	
18	0.67	3.34	11 فأكثر	
82	0.68	3.39	الكلي	
40	0.57	3.78	1-5	المشكلات الصحية
24	0.49	3.47	6-10	
18	0.65	3.42	11 فأكثر	
82	0.58	3.61	الكلي	
40	0.48	3.54	1-5	الكلي
24	0.46	3.37	6-10	
18	0.41	3.27	11 فأكثر	
82	0.47	3.42	الكلي	

يتبين من الجدول (13) وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لمستويات المؤهل العلمي، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين المتعدد، ولأثر المؤهل العلمي على مجالات مشكلات رياض الأطفال، والجدول (12) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي المتعدد.

جدول (14). تحليل التباين المتعدد لأثر سنوات الخدمة على مجالات مشكلات مؤسسات رياض الأطفال

مصدر التباين و قيمة ولكس لمبدأ	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
سنوات الخدمة 0.809	المعلومات	0.548	2	0.274	1.554	0.22
	المرافق والأبنية	2.212	2	1.106	2.846	0.064
	الوسائل التعليمية	1.140	2	0.570	1.016	0.37
	الأطفال	0.057	2	0.028	0.60	0.94
	الصحية	2.320	2	1.160	3.644	0.31
	الكلية	1.018	2	0.509	2.400	0.097
الخطأ	المعلومات	13.921	79	0.176		
	المرافق والأبنية	30.699	79	0.389		
	الوسائل التعليمية	44.302	79	0.561		
	الأطفال	37.765	79	0.478		
	الصحية	25.145	79	0.318		
	الكلية	16.753	79	0.212		
الكلية	المعلومات	1159.172	82			
	المرافق والأبنية	947.444	82			
	الوسائل التعليمية	817.833	82			
	الأطفال	977.600	82			
	الصحية	1094.750	82			
	الكلية	981.792	82			

هذه دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

- العمل رفع رواتب العاملات في مؤسسات رياض الأطفال الخاص وذلك بالتنسيق مع وزارة العمل ومراقبة الأجور التي تدفع لتلك العاملات بما يتساوى مع العاملات في المؤسسات الحكومية.

- توفير الوسائل التعليمية المناسبة للأطفال بما يخدم المرحلة العمرية.

- توفير القاعات الخاصة بالأنشطة والألعاب التعليمية والمختبرات الخاصة بالأطفال.

- العمل على متابعة كل ما يستجد من مناهج وتكنولوجيا تخدم المرحلة العمرية.

- العمل على توفير العناية الصحية الخاصة بالمرافق والأبنية وكذلك الكشف الدوري الشامل على الطفل.

- العمل على تأهيل العاملات مع الأطفال وتدريبهن على الأساليب الحديثة للتعامل مع أطفال الروضة.

يتبين من الجدول (14) عدم وجود فروق في مستوى المشكلات التي تواجه إدارات مؤسسات رياض الأطفال في الأردن من وجهة نظر العاملات فيها تعزى لمتغير سنوات الخدمة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن العاملات بغض النظر عن سنوات خدماتهن يشعرن بالمشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات بنفس الدرجة.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

- ضرورة الاهتمام بالمعلومات وذلك بتوفير حضانات داخل الرياض حتى تشعر بالأمن النفسي والاطمئنان على طفلها مما ينعكس ذلك ايجابياً على المؤسسة التي تعمل بها وبالتالي ينعكس على الطفل داخل الروضة.

المراجع

- عثمانة، محسن (2010). "الطفولة المبكرة". عمان: وزارة الثقافة.
- عودة، احمد سليمان وآخرون (1987). "واقع رياض الأطفال في الأردن". اربد- دراسة حالة- الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، سلسلة الدراسات العلمية الرسمية المتخصصة، 6 نوفمبر 1987.
- أبو غربية، سمية محمد شاكر (2009). معلمة الروضة. عمان: المكتبة الوطنية.
- الفرخ، وجيه (2007). "التنشئة الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، ط4. عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- فتوح، عيسى (1981). مدارس الحضانه ورياض الأطفال في التربية، قطر، اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم، 44 ، 80 - 81.
- اللهيب، لطيفة عبد الله صالح (1986). "دراسة مشكلات اطفال الروضة ودور خدمة الفرد المقترح حيال بعضها"، رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية للبنات- المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا، الرياض، السعودية.
- مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق (2011). التقرير الإحصائي. مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق: قسم التخطيط والإحصاء التربوي.
- إبراهيم، حسن محمد (1986). "دور الحضانه ورياض الأطفال". رسالة الخليج العربي، 20 (7) الرياض.
- البطاينة، نور (2003). "مشكلات رياض الأطفال من وجهة نظر مديراتها ومعلماتها في مدينة الزرقاء". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفاشر، السودان.
- الجنيد، مبارك وبدر، حسين (1994). "دراسة حول بعض المشكلات التي تواجه إدارات رياض الأطفال بدولة البحرين"، دراسات، 21 (1)، 35 - 66.
- حسن، سالي علي (2007). "الذكاء الوجداني لمعلمات رياض الأطفال". الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- الحريري، رافدة (2002). "نشأة وإدارة رياض الأطفال". الرياض: مكتبة العبيكان.
- الخالدي، مريم ارشد (2008). "مدخل إلى رياض الأطفال". عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدعيج، إبراهيم بن عبد العزيز (2008). "دور الحضانه ورياض الأطفال: النشأة، الأهداف، المناهج، الإدارة". الرياض: مكتبة المجتمع العربي.